السنة العشرون
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بباريس ٦ درو جوفروا مارى

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة
مصر للمصريين
L'EGYPTE AUX EGYPTIENS

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة اوبحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٩ باريس فى ٢١ سبتمبر سنة ١٨٩٦

لجرائدهم حرية المطابع . وعلينا الحجر على كل طابع .
حديثنا الآن فى الوطن العزيز . صاحب الشموس البهية . والاقمار الزهية . الذى ساحطه الانكليز . منذما وضعوا فى ارضه اقدامهم . ونشروا فى رحائبه اعلامهم . فما بقى فيه راحة . ولا خيرات فرلحة . لاسيما لما نزعوا اولاده من وظائفهم . وخطفوا القامهم من شفائفهم . وساروا فى ازقاته وشوارعه بالفعل الذميم . والله يا عم ابونظارة قل عليه يا رحمن يا رحيم .
لماذا ياشيخ لليأس تذكر . وكم غيرنا من الامم حصل لهم مثلنا واكثر . وفقدوا من الاموال والخلان كل عزيز ثم عادت لهم الدنيا واضحت بالرجل فايش تكون الانكليز؟ لا تغتر بكلام الجنس الذى فى بالك . الذى كل من اتى منه من مصر يقول لك بطل جربالك . ووفر حالك . هى مصر بقى فيها رجال تميلها وتمنعها . او الانكليز يتركوا ويلها او يتخلوا عنها ؟ ٭ هذا كلام يقولونه ارباب الغايات . الذين يتمنون جنازة ينطون فيها كالنذابات . قصدوا بذلك قطع رجائنا من الخلاص . وكلما جاءتنا البشائر قالوا لات حين مناص . هل ترى جهلوا يا ابا نظارة . ان بمصر صناديد ذات قوة وجسارة؟
فهذا يا اخوان الحديث الذى جرى بينى ونفسى . لانى ارى غالبا وحدتى انسى . وبينما انا اسف على حال الوطن واهله . وما اصبح فيه من صعبه بعد سهله . واذا بالمناول يهدينى جرائد اجنبية وشرقية . فتأملتها فاذا هى مشحونة باخبار لها موقع واهمية . لاسيما بالذين زادوا اساءتها الحمر كالعادة . واوقفوا جريدتيها بعد السيادة . الوقت الازهر . والمنير الازهر . وما حكموا به على مديريها بلا عدل ولا علم . وما الزموهما به بالجور والظلم . فرايت ان هذه لمن اقبح القبائح وليس بعدها امان . ولقد لهجت بذكرها جميع جرائد الزمان . ولنا فى ذلك اصدق العلامات . وهو كثرة وتواتر التلغرافات . التى لم تزل تذكر تفاصيل هذه الحادثة كل يوم . وتخبر وتؤكد لنا بظلم هؤلاء القوم . وكان هذا الامر لجرنالي احمس مشروح . ولرسمه ابو مفضوح . والرسم الذى صور لذلك . والنخبته لما هنالك . ان المستربول . اكال العجول . شريب البراندى ومزيز كرشه الخنزير . واقف بين محررى جريدتى الوقت والمنير . قافشينه قفشة الاعمى الجبار . وهو بينهما محتار مندار . سبب القفشة يراها القارئ . فيما حرر من الحديث الذى كان بينهم جارى . وكذا يفهمه ما كان فى الاوامر . التى اختطفوها منه الفرنساوى والروسى وهو خامر . وليعرف اسباب فرح الفلاح والعثمانى . ومن له الحق ومن هو الجانى . فاسمعوا منى الكلام الحق . واصغوا الى يا قراء فانى اخبركم بالصدق . وبالصحيح ان المستربول بينهم عرق . وما تقولوا عليه آدى اهبلا وكنت اظنه حذق . اما المخاطبة التى جرت بين الجماعة . اريد اضعها بلغتنا المصرية لغة اللطف والخلاعة . كى يزداد منها الدارى . وتكون مفكهة للقارى
شلفهم وبلضم المستربول وقال بالشماخة البريطانية اياها الى محررى جريدتى الوقت والمنير — شوفوا يا افندية الاوامر المطيعة اللى فى يدى لما تطلعوا عليها وتعلموا ما فيها قلوبكم ترقص فى صدوركم من الفرح لان بها اخبار كويسة على شانكم . تعرفوا تقراوا لسان اسياد الدنيا — فضحك الفرنساوى وقال فى نفسه — يبقاش اكبر من ده رجل فشار فى العالم ؟ — وقال الروسى كذلك فى نفسه — بقى الانكليز اسياد الدنيا . اصبروا حبتين وتشوفوا ان كنتم صحيح اسياد الدنيا . وحياتكم عن قريب ما تفضل بيدكم الا جزيرتكم المحووطة اللى فيها انكلترا واسكوتسيا لان ايرلاندى اللى بتظلموا اهاليها دى تروح منكم مع كل مستعمراتكم اللى فى اسيا وافريقا — قال المستربول الى محررى المنير والوقت

ماجاوبتونيش . بقى ما تعرفوش تقراوا لسان اسياد الدنيا اللسان الانكليزى الفخيم ؟ — عندها قالوا له — ما نعرفش — اما صاحبنا الفلاح المصرى الجسور التفت للمستربول وقال له — ما يكفاشى تدوشونا بلسانكم لسان الوز من الصباح للما ويادكم كان احنا نتعلم قرائته . آه يا غاير . امته ربنا يخلصنا من شبكتكم اللي زي الطين ؟ — فقال العثمانلى المحترم — سكته يا اصحابى خلونا نسمع الاوامر دى فلاشك انها مهمة — ثم التفت الى المستربول وقال له — يكفينا معرفة مواضيع اوامرك دى اللى نراك بتفتخر بها . ياهل ترى هى بخصوص انجلائكم عن مصر ؟ — فزغرط الفلاح زغروطة رنانة وقال — يايوم مبارك — فزعل المستربول ودبدب برجليه الجماصى وقال — كوديم يا بلدى الفول . مافيش انجلاء . عمرنا ما نترك وادى النيل لان مصر للانكليز . — فعندها صاح الجميع وقالوا — مامصر الّا للمصريين عرّفنا مضمون الاوامر اللى فى يدك بالمعروف والّا تشوف حالك . هو احنا عبيد ابوك ؟ — فخاف المستربول وقال واسنانه تضرب طرمبيطة وشفايفه تسقّر — الاوامر دى لاتخص الّا اصحاب الجرانيل دول الوقت والمنير وما اقدرش اخبرهم بما فيهم امامكم — فقال له محرري الوقت والمنير — الفلاح ده اللى شايفه ده ابن بلدنا والعثمانلى صديقنا وحامينا والفرنساوى والروسى دول يحبونا لله فلله وغاية مناهم صالحنا . بقى تقدر تقرا اوامر ملكتك قدامهم فان كانت مسرّة يفرحوا لها وان كانت محزنة يعزّونا ويسلّونا على همومنا . اخواننا دول سمعوا بانك لغيت جريدتينا لسان حال ابناء وطننا الاحرار اللى كانوا بيدافعوا عنهم وعن حقوقهم المقدسة فى كل سطر من اعمدتهم — فانتفض المستربول وشرخ من قرونه وقال — ده ماهوش سبب تعطيل جرانيلكم — فقال له محرر المنير — طيب امال سبب لغوهم ايه ؟ — فقال المستربول — لكونكم تجاسرتم وتكلمتم فى حق ملكتنا الجليلة — فقال له الفلاح — كتّاب جرانيلنا الفخام ما قالوا فى حق ملكتكم ولا واحد من مائة مما قالوه ويقولوه كل يوم جرانيلكم فى حق سلطاننا المعظم اللى تلثماية مليون مسلمين يحبّوه ويعزّوه ويوقّروه ويحترموه ويعتبروه لكونه خليفة الله فى ارضه . انت فى غفلة يابو البلابل . ماتعرفش ان مولانا امير المؤمنين ده سلطان المصريين ؟ — فانشال وانحط المستربول وقال برنطرة — ما اسمعش الكلام ده — فقال له العثمانلى — طيب وليه تأمر جرانيلك انهم يذكروا اسم عبد الحميد خان المعظم بلا احترام ولا وقار وتحرج على جرانيلنا ذكر عدم انصافكم فى مصر وتمظلوهم لكونهم قالوا ان جلالة الملكة ماتحكمش بالعدل فى مصر وانت تعرف يامستربول ان وادى النيل هو جزء من الممالك العثمانية المحروسة — فقال له الفرنساوى — نتكلم فى الامر ده بعدما نسمع مضمون الاوامر اللى بيدك — فقال الروسى للمستربول — بلغنا يامستر ان محاكمكم قضت على الاثنين جرنالجية دول بثمانية عشر شهر سجن وخمسة وعشرين ليرة انكليزية كل واحد . فياهل ترى موضوع الامرين دول الشفعة والّا تصديق مجلس الاستئناف على الحكم ؟ — فقال المستربول — فيهم الحاجتين — ثم فهم انه خطأ وقال — لا . لا . ما فيهم شفعة . الحاصل مضمون الاوامر سرّ من اعظم الاسرار ولا اعرفه الّا محررى الوقت والمنير — فخطف الفرنساوى والروسى الاوامر من ايدى المستربول وقالوا — بلا سر بلا مرّات الأخر . لابد انّا نطلع عليهم . لاشك ان مضمونهم غريب . — فاراد المستربول يأخذهم منهم انما محررى الوقت والمنير اسرع من البرق كتفوه وخلّوا الروسى والفرنساوى يطلّعوا على كيفهم على الاوامر فعندها قال الفرنساوى لمحررى الوقت والمنير — اختاروا لكم امر من الامرين . الشفعة وخمساية ليرة انكليزية كل سنة او ثمانية عشر شهر سجن وخمسة وعشرين ليرة غرامة على كل واحد منكم . بقى اختاروا امر من الامرين — قال الروسى لمحررى الوقت والمنير — انما الشفعة دى لها شروط يا اخوانى ينبغى عليكم القيام بها لان الانكليز ما يرحموا الّا على مَن يخدمهم ويسعى فى صوالحهم ويخضع الامر لهم — فقال الفلاح — وما هى شروطهم . بحياتك يا روسى يا غالى تخبرنا بها — فقال الروسى — شروط الشفعة هى ان جريدتى الوقت والمنير يمدحوا فى جميع مقالاتهم الملكة فكطوريه الجليلة ويطنبوا غاية الاطناب فى معاملة حكومتها الخيرية البريطانية بمصر ويقولوا بان وجود الانكليز فى وادى النيل هو من اكبر السعادات وينبغى عليهم بذل كل الجهد فى ابعاد الاهالى عن محبة سلطانهم وخليفتهم وان يميلوا قلوبهم لحب بريطانية العظمى — قال الفلاح — ما اخبثهم وما العنهم — قال محررى المنير والوقت — نرفض هذه الشفعة لاننا نفضّل السجن والفقر على الغاوة بالخيانة — فهللهم الجميع وقال الفرنساوى والروسى — طالما الاحساسات دى الشريفة موجودة فى ابناء مصر لا نيأس من خلاصهم — قال الفلاح — العز العز لمولانا السلطان — وقال العثمانلى — والعز للخديوي

égyptiens et plaidaient vaillamment la sainte cause de la patrie et défendaient ses droits sacrés que vous avez violés et foulés aux pieds.

John Bull : Goddem ! Non. Nous ne les avons pas supprimés pour cela.

Le directeur d'« El Munir » : Pourquoi donc les avoir interdits ?

John Bull : Parce que vous avez insulté notre glorieuse Reine.

Le Fellah : (*à John Bull*) Nos braves journalistes n'ont pas dit de votre Reine la centième partie des infamies et des horreurs que disent les vôtres chaque jour de notre bien-aimé Sultan que trois cents millions de musulmans honorent, vénèrent et reconnaissent comme l'Auguste Représentant de Dieu sur la terre. Les Egyptiens aiment le Grand Abd-ul-Hamid, leur souverain national.

John Bull : (*furieux*) Nonsens ! C'est différent.

L'Ottoman : Pourquoi permettez-vous à vos journaux de profaner le nom glorieux de notre Padischah et interdisez-vous aux nôtres de faire de simples allusions à l'injustice de votre Reine envers l'Egypte qui fait partie de notre grand empire ?

Le Français : Nous causerons de cela après avoir appris le contenu de ces deux décrets britanniques.

Le Russe (*à John Bull*) : Nous savons que vos tribunaux ont condamné à dix-huit mois de prison et vingt-cinq livres sterling d'amende, chacun de ces publicistes distingués qui défendent leur pays contre votre injuste occupation. Est-ce donc la grâce que vous avez obtenue pour eux, ou la confirmation du jugement prononcé par la Cour d'appel ?

John Bull : Toutes deux (*s'apercevant de sa gaffe*) Goddem ! Non, pas cela. Oh yes, la confirmation du jugement. Mais je ne communiquerai cela qu'aux directeurs d'*El Wakt* et d'*El Munir*, car c'est un secret.

Le Français (*lui arrache un des feuillets*). Secret de Polichinelle.

Le Russe (*arrache l'autre feuillet*). Ce décret doit être intéressant à lire.

(*John Bull se débat entre les mains des directeurs* **d'El Wakt** *et* **d'El Munir** *qui le saisissent vigoureusement tandis que le Français et le Russe lisent les deux décrets à l'Ottoman et au Fellah*).

Le Français : Epatant ! Epatant ! (*aux directeurs* **d'El Wakt** *et* **d'El Munir**). Vous avez le choix, la grâce et cinq cents Livres Sterling de subvention par an, ou l'amende et la prison où l'on meurt.

Le Russe : Mais la grâce et la subvention exigent que vous détachiez les Egyptiens de leur amour pour le Sultan et attiriez leurs sympathies pour la reine d'Angleterre en célébrant les bienfaits de la domination britannique en Egypte.

Les directeurs d'« El Wakt » et d'« El Munir » : Nous préférons la mort et la prison à la richesse par la trahison.

Le Russe : Tant qu'il y a de pareils sentiments en Egypte...

Le Français : Il ne faut pas désespérer de sa régénération.

Le Fellah : Vive le Sultan !

L'Ottoman : Vive le Khédive ! A. N.

L'ANNIVERSAIRE DE L'AVÈNEMENT DU SULTAN ABD-UL-HAMID

Les Fêtes à Paris.

Malgré les tristes événements qui ont si profondément affligé les cœurs de tous les fidèles Ottomans, l'anniversaire de l'Avènement de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid a été célébré à Paris avec beaucoup d'effusion. En présence des attaques odieuses des journaux anglais contre notre Bien-Aimé Souverain, nous avons compris qu'il était du devoir de tous les Ottomans de se serrer plus étroitement autour du vaillant Monarque qui incarne en sa personne l'Unité khalifale et l'intégrité de l'Empire. Chacun de nous sait ce que valent les doléances hypocrites des Anglais en faveur des Arméniens : en réalité, le Gouvernement britannique s'inquiète aussi peu des Arméniens que des Irlandais, des Indiens ou des habitants de l'Ouganda ; en multipliant ses invectives et ses excitations contre l'Empereur des Ottomans, c'est la Turquie même qui est visée, et l'Angleterre (personne n'en peut douter, ni à Paris, ni à Saint-Pétersbourg, ni à Berlin, ni à Vienne) ne cherche à créer un état de choses troublé en Orient que dans le dessein d'y jouer le rôle de l'Etat providentiel et de s'y installer sous prétexte d'y maintenir l'ordre ; c'est la même manœuvre qui a si bien réussi en Egypte et à Zanzibar.

En poussant les Arméniens à des violences insensées, le Foreign-Office espère ainsi exaspérer les Musulmans et amener ceux-ci à exercer des représailles contre les Européens résidant à Constantinople, de manière à provoquer une intervention dont l'Angleterre compte bien retirer tout le profit. C'est ainsi que sont nées l'échauffourée de Koum-Kapou contre la Sublime-Porte et la déplorable invasion de la Banque Ottomane. Aveugle qui ne voit pas la logique et la moralité de ces incidents ! Il suffit de lire, depuis huit jours, les journaux anglais pour comprendre que, dans le public britannique, circule cette idée : « Enfin nous touchons à notre but ! » Et nous voyons les radicaux et les conservateurs anglais, réconciliés pour la circonstance, faire assaut de turcophobie afin d'amener le dernier assaut qui doit, à leur idée, leur livrer les clefs de l'Orient.

C'est dans ces sentiments et avec cette conviction que les Ottomans présents à Paris et les Français, amis de la Turquie, se sont réunis pour célébrer ensemble l'Avènement du Sultan Abd-ul-Hamid qui, depuis tant d'années, lutte avec une énergie indomptable contre ces intrigues britanniques.

Comme toujours, le journal d'*Abou Naddara* a voulu être le premier à donner le signal de cette solennité. Le 30 avril, un lunch oriental, servi par le restaurant turc de M^me^ Louna, 11, rue Cadet, nous réunissait, avec quelques Ottomans de Turquie, de Syrie et d'Egypte, chez notre directeur, le Cheikh Abou-Naddara qui, dans une allocution de circonstance, nous a parlé de la vive émotion que doit avoir éprouvée notre Auguste Souverain par les déplorables événements dont sa chère capitale fut le théâtre. — « Que le sang des innocents versé dans ces troubles, a dit le Cheikh, retombe sur la tête des ennemis de l'Empire qui les ont organisés ! »

Il a rappelé ensuite cette parole de l'Auguste Souverain, rapportée par le *New-York-Herald* : « Mes pauvres Arméniens n'auraient jamais « commis tous ces crimes, s'ils n'y avaient été poussés par de perfides « conseils ! »

Il a parlé de l'admirable sagacité de l'Auguste Caliphe pour l'arrangement définitif de la question Crétoise, et il a fait des vœux pour l'avenir de l'empire Ottoman.

Abou Naddara a dit que toute affliction doit faire trêve, puisqu'il s'agit de célébrer un des deux anniversaires de Celui que l'Egypte reconnaît comme son Souverain National et que, en ce jour, nos prières au Tout-Puissant doivent être exclusivement consacrées à appeler les bénédictions de Dieu sur son représentant sur la terre « *Calfat Allah fi ardou.* » Cette allocution a été saluée par le cri de : Vive le Sultan ! Vive l'empire Ottoman ! » Après quoi un télégramme de félicitation a été adressé à Sa Majesté Impériale ; cette dépêche, nous en avons eu l'assurance positive, a été déposée aux pieds du trône Impérial et *a été l'objet de la satisfaction de notre Auguste Souverain* qui a bien voulu nous la faire exprimer.

Le soir du 30 août, nous avons assisté au somptueux banquet de notre excellent confrère M. Nicolaïdès, directeur de l'*Orient*, qui a eu la gracieuseté de réserver au Cheikh le toast aux dames et d'en publier le texte dans son journal. Abou Naddara, après avoir chanté la beauté, la grâce et l'esprit des dames présentes, les a invitées à se joindre à lui pour porter un toast chaleureux à ce Monarque magnanime et généreux qui fait tant pour l'instruction de la femme, etc., etc. Cette improvisation a été saluée par de vives acclamations en l'honneur du Sultan. Quant au succès du banquet, nos confrères de la presse parisienne ont été unanimes à le constater. Il y avait certainement plus de 300 convives, tous unis dans une même pensée de confiance et d'admiration pour le vaillant souverain qui défend avec tant de sagesse ses droits et ceux de son Empire.

Le banquet avait pour présidente M^me^ Maujean, présidente de la Société de propagande l'Osmanieh, à la droite de laquelle se trouvait M. Trouillot, représentant M. Guillemet, président de cette Société et questeur de la Chambre, M. Trouillot a porté le toast à la santé de S. M. I. le Sultan. On remarquait encore à la table d'honneur, outre M. et M^me^ Nicolaïdès, qui ont distribué à tous les convives des broches ou des épingles représentant l'étoile ou le croissant qui figurent sur le drapeau turc, le chancelier du Consulat général de Turquie, représentant S. E. l'ambassadeur ; le contrôleur général Martini, M. Oppert, de l'Institut ; le baron Textor de Ravisi, président de la Société des Orientalistes ; M. Garcia, de la légation du Mexique, et M^me^ Garcia ; M^me^ la princesse Ratazzi : M. Clairouin, qui a porté la santé des officiers français et des officiers turcs, le cheikh Abou-Naddara et M^me^ Sanua ; M. Abdon Boisson, M^me^ Mackenzie de Dietz, M. Buisson, etc.

Pendant le dîner et la soirée, l'excellente musique du 36^e^ de ligne s'est fait entendre et applaudir.

Le lendemain, 31 août, notre cher confrère M. Mustapha Kamel a aussi réuni ses amis et fait une démonstration très sympathique au Sultan. Dans une éloquente improvisation il a célébré les justes louanges du Padischah en disant que notre chère patrie, l'Egypte, ne doit attendre son salut que de la Turquie. Inutile de dire que ces paroles ont été applaudies vigoureusement : un télégramme a été envoyé à S. M. I. le Sultan au nom des Egyptiens.

Dans l'après midi, l'ambassadeur de Turquie S. E. Munir Bey, qui a su conquérir à Paris une légitime influence et de profondes sympathies grâce à la distinction de son esprit et à l'affabilité de ses manières, recevait les membres de la colonie ottomane et les amis de la Turquie. Pendant trois heures les salons de l'Ambassade n'ont pas désempli. Citons parmi les personnes présentes : le baron Textor de Ravisi ; Montran Effendi, M. Orasdi, consuls généraux de Turquie ; l'archimandrite Homsi ; M. Mustapha Kamel, M. Nicolaïdès, les élèves de l'Ecole Normale orientale d'Auteuil, M. Oppert, M. Mismer, Zographos ; LL. AA. les princes Mehmed Hilmi et Ibrahim sont également venus saluer le représentant du Sultan.

Un buffet, élégamment servi, avait été dressé dans la salle à manger de l'ambassade qui, le soir, a été brillamment illuminée avec le *Thoughra Impérial* en lettres de feu.

Le bal-concert de la Société Osmanieh a été très brillant et fort réussi. M^mes^ Nicolaïdes et M^lle^ Sonia Nicolaïdes, M^me^ Maujan et M^me^ d'Ariel, toutes quatre ravissantes et portant d'exquises toilettes, en faisaient les honneurs avec une grâce incomparable. Après le concert qui a duré jusqu'à minuit, a commencé le bal qui a été des plus animés : il y avait affluence de jolies danseuses et d'intrépides valseurs, notamment beaucoup d'officiers en uniforme. Un souper délicat a redoublé l'entrain des invités, et on a repris les danses jusqu'à 7 heures du matin.

On voit que l'anniversaire de S. M. I. le Sultan a été célébré aussi brillamment que les autres années et que l'amitié franco-turque n'est pas près de s'éteindre. HADJI EL H'SCHN.

On lit dans le *Voltaire* du 15 septembre 1896 :

Hier, fête à Saint-Maur. On inaugurait le 17^e^ poste de secours des Sauveteurs de la Marne.

Au banquet, qui comptait une centaine de couverts, donné à la villa Schaken (maison Georges), MM. Jaunet, président de l'excellente société, Piettre, conseiller général de la Seine, Gagnoux, maire de Créteil, Thomas et Abou-Naddara ont prononcé des discours patriotiques très applaudis.

Voici le toast en vers par lequel le Cheikh a terminé son discours :

Ce n'est pas la première fois,
Chers camarades, que je chante
Vos hauts et glorieux exploits
Et votre bravoure éclatante.

Dans tous vos somptueux banquets,
Je vous célèbre en vers, en prose
Et vous offre, comme bouquets,
De chics toasts parfumés de rose.

Je vous aime, ô chers Sauveteurs,
Parce que vous êtes honnêtes :
Vous méritez tous les honneurs
Et les plus beaux chants des poètes.

Vrais amis de l'humanité,
Dignes d'universel hommage ;
Je bois à votre loyauté,
A votre héroïque courage !

VINGTIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Nº 9. 21 SEPTEMBRE 1896

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LA VISITE DES SOUVERAINS RUSSES EN FRANCE

Un important et glorieux événement est, en ce moment, l'objet de toutes les pensées en France : S. M. l'Empereur de Russie, accompagné de S. M. l'Impératrice et de la jeune Grande-Duchesse Olga, vient faire une visite officielle au gouvernement et au peuple français.

Nous sommes trop l'ami de la France pour ne pas partager sa joie triomphante, et nous savons trop bien les sympathies loyales et effectives du Monarque Russe à l'égard de S. M. I. le Sultan pour ne pas souhaiter du fond de notre cœur la bienvenue aux Augustes Hôtes de la France.

Dans notre revue *Attawadod*, nous parlerons plus en détail de ce grand événement, qui ne peut être que favorable aux destinées de la Turquie.

ABOU NADDARA

Lire ci-contre le long compte-rendu de la fête de S. M. I. le Sultan.



بيان هذا الرسم فى مقالة لجرائدهم حرية المطابع وعلينا الحجر على كل طابع

LA LIBERTÉ DE LA PRESSE EST POUR LES SIENS

et non pas du tout pour les Egyptiens.

Noble lecteur d'Occident, reçois mon salut d'Orient. On m'a dit que mon premier essai de prose française rimée trouva grâce à tes yeux quoique non rythmée. J'en suis très content, et je l'emploierai dorénavant pour expliquer mes dessins patriotiques tant sérieux qu'humoristiques. Cela dit, parlons de mon sol natal, l'Egypte, soleil du monde oriental. Ma pauvre patrie, humiliée et flétrie !

Depuis l'inique invasion des sauterelles rouges d'Albion elle ne voit que des ruines et des guerres fratricides, et des veuves et des orphelins pleurant aux pieds des Pyramides. Ces guerres, ces ruines et ces larmes ne touchent pas les cœurs de nos perfides envahisseurs. Tout ce que je dis là, tout ce que j'avance est connu en Europe par chaque Puissance. Les peuples d'Occident ont pour nous un fraternel amour, mais ils ne peuvent venir à notre secours ; car l'Angleterre, par ses intrigues, les divise et chaque jour leur ménage une désagréable surprise. Les soulèvements en Anatolie, en Crète, en Syrie, en Macédoine et les troubles de Stamboul tous ces malheurs sont l'œuvre infâme de John Bull Il est vrai que notre bien aimé Sultan les répare par la prouesse de ses guerriers et par sa sagesse. Mais en attendant John Bull le méchant occupe par ces guerres la Turquie, la Russie et la France et les empêche de travailler à notre délivrance. Mais Allah clément et miséricordieux

brisera des Anglais le joug odieux. Ce joug devient de plus en plus lourd chaque jour, chaque heure ; il accable l'égyptien dans son champ et dans sa demeure. Mon ami lecteur le verra s'il écoute le récit d'Abou Naddara. Elle est véridique mon histoire qui couvre l'Anglais de honte et l'Egyptien de gloire. D'ailleurs cette histoire on la connait bien ; car on s'intéresse aujourd'hui au sort du peuple égyptien. Mais les dessous des cartes, en Europe, on les ignore ; car l'Angleterre cache la vérité qui la déshonore. Ainsi de l'affaire des journaux du Caire *El Wakt* et *El Munir* Que John Bull a tué sans les munir de ses sacrements et poussa leurs directeurs de sa main immonde vers la prison d'où l'on part pour l'autre monde, les dépêches anglaises passent sous silence les vrais motifs de la suppression des journaux et de la condamnation de leurs directeurs honorables, mais je les dirai, moi, ces motifs détestables. Non : c'est mon dessin qui les exposera au lecteur qui le regardera, et s'il écoute de ses personnages la conversation éloquente, il connaîtra cette histoire intéressante. Que le lecteur me permette donc de lui expliquer ce dessin curieux et lui répéter des personnages les discours sérieux. Voici John Bull. Est-il gros et gras ! Quelles jambes, quel ventre, quels bras ! Il a des Livres Sterling plein la poche et il les montre à ceux qui sont à sa droite et à sa gauche. Ce sont les directeurs d'*El Wakt* et d'*El Munir* et le Français, le Russe, l'Ottoman et le Fellah que cet entretien fit venir. Mais comme aucun d'eux ne s'exprime en prose rimée, je la supprime.

John Bull (*montrant aux directeurs d'*El Wakt *et d'*El Munir *les feuilles qu'il tient dans ses mains*) Savez-vous lire la langue des maîtres du monde ?

Le Français : (*à part*) Espèce de fanfaron !

Le Russe : (*à part*) Les Anglais, maîtres du monde ? Ils ne seront bientôt que les Maîtres de leur île, car ils perdront même l'Irlande.

John Bull : (*pompeusement*) La langue des Maîtres du monde est la langue des Anglais qui dominent les terres et les mers. Savez-vous lire cette langue sublime ?

Les directeurs d' « El Wakt » et d' « El Munir ». Non !

Le Fellah : Nous sommes las d'entendre votre langue d'oies du matin et soir ; faut-il donc que nous apprenions à la lire ?

John Bull : (*aux directeurs d'*El Wakt *et d'*El Munir) Eh bien, je vous dirai moi ce que contiennent ces décrets de sa Gracieuse Majesté, la Reine de la Grande Bretagne, Impératrice des Indes.

L'Ottoman : Ecoutons mes amis, écoutons. (A *John Bull*) : Il nous suffira de connaître le sujet de ces décrets. S'agit-il de l'évacuation ?

John Bull : (*avec rage*) Goddem ! Non ; car l'Egypte est aux Anglais.

Tous : L'Egypte est aux égyptiens ! Mais veuillez nous communiquer ces décrets puisque vous en avez l'envie.

John Bull : Cela n'intéresse que les directeurs des journaux ici présents.

Le directeur d' « El Wakt » : (*à John Bull*) Ces messieurs sont nos amis ; vous pouvez tout dire devant eux. Ils savent que vous avez supprimé nos journaux parce qu'ils étaient les organes des patriotes

Paris. Imp. LEFEBVRE, rue Claude Vellefaux, 5 et 7 *Le Gérant :* G. LEFEBVRE

T. S. V. P.